يؤذن الفوايد وهي ان المفعول له كما ينصبه المتعدي
ينصبه غير المتعدي ايضا وان المفعول له ليس يجب ان
يكون غرضا للفعل المذكور كما هو مذهب بعضهم بل
يكفي كونه عذرا له سواء كان غرضا او غير غرض والا
لما جاز خرجت مخافة الشر لان المخافة لا يكون
غرضا وان المفعول له كما يجيء نكرة يجيء معرفة
خلافا لابن السراج قوله والمفعول معه هو المنصوب
بعد الواو الكاينة بمعنى مع وتعديده من المنصوبات
العامة انما يستقيم على مذهب الاخفش لان الباب
قياس عنده وعند سيبويه مقصور على السماع
وانما عمل فيه غير المتعدي لانه قد قوي بالواو فتعدى
اليه كما يتعدي بالهمزة وغيرها من حروف الجر الا
ان الواو لا تعمل لانها في الاصل من حروف العطف
وانها لا تعمل والاخفش قاس انتصاب ما
بعد الواو على انتصاب مع نحو جئت معه وقد زيفوا قوله

بان

بان مع منصوب على الظرفية والخشبة في قوله استوى
الماء والخشبة ليس بظرف الا ان له ان يقول انهم
اذا اقاموا الواو مقام مع وكان الواو حرفا لا يتصور
فيه الاعراب اعربوا ما بعده اعراب مع كما انهم لما وضعوا
الا موضع غير اعربوا ما بعده اعرابه قوله والخامس
من المنصوبات العامة الحال حقيقة الحال هي الهيئة
التي عليها صاحب الحال عند ملابسة الفعل له واقعا
منه او عليه نحو جاءني زيد راكبا فالركوب هيئة زيد
عند وقوع المجيء منه وكذا ضربت زيدا قايما فان القيام
هيئة زيد عند وقوع الضرب عليه ومن هذا تبين ان
صاحب الحال هو الفاعل او المفعول به ثم انه
اما ان يكون فاعلا او مفعولا لفظا وذلك عندما
يكون العامل فعلا صريحا او ما يشبهه من الصفات
العاملة عملا او معنى وذلك عندما يكون العامل معنى
فعل نحو ما شانك قايما فذو الحال ههنا ليس بفاعل

Copyright © King Saud University